

اخبار

عائلة الضحية سوزان منصور:
الطبيب ليس مسجلاً في نقابة

داني الامين

بعد ثلاثة أيام على وفاة سوزان منصور، استمعت، أمس، وزارة الصحة العامة إلى رواية العائلة حول ظروف موتها. وفي هذا الإطار، يشير شقيق الضحية وسام منصور إلى «أن سوزان توفيت بسبب التقصير والإهمال، وخلال الجلسة سألت في الوزارة ما إذا كانوا قد تأكدوا من أن الطبيب الذي كان سيجري عملية التجميل لشقيقتي ن. ن غير مسجل في نقابة الأطباء، فكان الجواب بأن الأمر صحيح». ويشير منصور إلى أنه «أبلغ الوزارة أن سوزان قبل وفاتها دفعت مبلغ 3 ملايين ليرة، برغم أنها مسجلة على حساب وزارة الصحة، من أصل مبلغ 7 ملايين من



أجل إجراء العملية». ويستغرب منصور أن «هناك من يعمل على عدم تحميل المسؤولية لمستشفى صور الحكومي، حيث حصل كل شيء»، على أساس أن المستشفى علم بأن العملية تمزق عضلي، لا عملية تجميل، بحسب تقرير الطبيب المعالج، وهنا ينفي المستشفى مسؤوليته». ويؤكد أن هذا الأمر دفعه «للتوجه إلى محام متخصص لرفع دعوى أمام النيابة العامة ضد كل من تورط بملف مقتل شقيقتي». من جهة أخرى، لا تزال وزارة الصحة تجري تحقيقاتها قبل اتخاذ القرار المناسب، وكذلك الأمر بالنسبة لنقابة الأطباء التي لا تزال تنتظر ملف الضحية من مستشفى صور الحكومي.

«تسمم كيميائي» يفتك بقطيع
ماشية في وادي الخنزير

رامح حمية

منذ 6 أسابيع، نفق أكثر من 120 رأس ماشية من قطع الراعي أحمد علام في محلة وادي الخنزير في خراج بلدة القاع في البقاع الشمالي من دون معرفة السبب. فريقاً وزارتي الزراعة والصحة سارعا لأخذ عينات من الماشية النافقة. لإجراء التحاليل اللازمة لكن حتى اليوم لم يبلغ علام نتيجة التحاليل، على الرغم من كشف مصادر في وزارة الزراعة لـ «الأخبار» أن نتائج العينات والتحليل «صدرت منذ أكثر من اسبوع، لكنها لم تعلن بعد»، وهي تشير إلى أن سبب النفوق هو «التسمم بمواد كيميائية». يرجح أنها ناتجة من الأدوية الزراعية التي يمزجها المزارعون بالمياه، لري مزرعاتهم.

لكن ليس من المفترض أن تعلن النتيجة ليتمكن مربي الماشية في المنطقة من التنبيه للمخاطر؟ لا يجد المصدر المسؤول في وزارة الزراعة إجابة واضحة، ليكتفي بالقول: «لا ضرورة لإعلانها»، مشيراً إلى أن النتائج أظهرت أنه تسمم كيميائي غالباً ما يحصل مع مربي الماشية في القرى والبلدات البقاعية، بسبب اعتمادهم على البرك المائية التي يستعملها المزارعون لمزج الأدوية وري المزرعات. مجدداً، إذا كانت المنطقة تشهد «غالباً» حالات نفوق وتسمم قطعان ماشية، أين دور وزارة الزراعة في الإرشاد والتوعية لمنع تكرار الخسائر لدى مربي الماشية؟ وهل ثمة تعويضات تدفع لهؤلاء؟ يقول مزارعون من بلدات يونين وبعليك وشعث، سبق أن خسروا عدداً من رؤوس الماشية، إنهم لم يتلقوا أي تعويضات عن الخسائر.

في وزارة الزراعة، لا أمل في دفع تعويضات لعلام، كما يؤكد مسؤول في وزارة الزراعة، مستنداً إلى «الحالات الكثيرة المماثلة في البقاع التي لم يعوّض على أصحابها، برغم الكتب الخطية التي ترسلها مصلحة الزراعة في بعليك. الهرمل». يمثل الأمر مأساة لعلام الذي يعتمد على قطع الماشية لتأمين عيشه، يقول الرجل إن «القصة خرابان بيوت، لدي التزامات وديون ونحن على أبواب المدارس».

تقرير

الحاج حسن: تبادل الفروع
المصرفية بين لبنان وإيران

يحاوّل وزير الصناعة حسين الحاج حسن نقل العلاقات الإيرانية اللبنانية إلى مستوى أكثر جدية مما كانت عليه سابقاً. كانت العلاقة مقتصرة على تبادل تجاري هائل وعلى اتفاقيات لم يتخذ أي منها... إلا أن الحاج حسن قرّر الدخول من بوابة القطاع المصرفي الأكثر تأثيراً والأكثر نفوذاً

محمد وهبة

قبل أيام حطّ وزير الصناعة حسين الحاج حسن في إيران، يرافقه وفد يضم موظفين عامين ومديرين من مصرف لبنان وصناعيين ورجال أعمال. تصريحات الحاج حسن غلب عليها الطابع المصرفي. أول خطوة قام بها هي توجيه دعوة إلى حاكم المصرف المركزي الإيراني والي الله سيف إلى لبنان للقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة و«الاتفاق على آلية التعاملات الصالحة». تسلّح الحاج حسن بما باح له سلامة قبل الزيارة عن أنه «ما من عقبات قانونية أمام التعامل مع إيران، وأن العقوبات الأميركية على إيران أو الضغوط على لبنان لا تمنع تبادل التحويلات بينهما». واستند الحاج حسن إلى هذا الموقف ليعلم أن «الزيارة ضرورية لوضع خطة واضحة تمهد الطريق لافتتاح مصارف إيرانية في لبنان ومصارف لبنانية في إيران لتسهيل التعامل والتحويلات».

هكذا، تبدو العلاقات المصرفية بين لبنان وإيران على وشك الانطلاق متجاوزة ما أصابها سابقاً من التزام مصرف لبنان والمصارف

تقرير

«الشمس تجمعنا»:

غرينبيس تروّج للطاقة المتجددة

في حزيران الماضي، أطلقت منظمة «غرينبيس المتوسط» حملة «الشمس بلاش»، التي تسعى إلى الترويج لحلّ بديل يكفل معالجة الانقطاع اليومي للكهرباء. حينها، عرضت المنظمة تقريراً عن ضرورة العمل على تحفيز الطاقة الشمسية في لبنان، والحاجة إلى التحول نحو الطاقة المتجددة «كوسيلة أساسية للتصدي لظاهرة تغير المناخ والاعتماد على الوقود الأحفوري».

منذ أيام، وضمن سياق الترويج للطاقة الشمسية، واستكمالاً للحملة، أعلنت المنظمة إطلاق جولة «الشمس تجمعنا» عبر مؤتمر صحافي عقده على متن سفينة غرينبيس Rainbow Warrior. تنطلق هذه الجولة من لبنان، متوجهة إلى تركيا لتبلغ محطتها النهائية في المغرب،

اللبنانية بقرارات المقاطعة الأميركية، وأثرها السلبي على تعاملات بنك صادرات إيران في السوق اللبنانية، وما أصابها من الاتفاقات الثنائية الموقعة بلا تنفيذ، التي انعكست تبادلاً تجارياً هشاً بلغت مجمل قيمته 61,4 مليون دولار، منها 50,6 مليوناً واردات إيرانية، و10,8 ملايين صادرات لبنانية. الخطوة التالية التي يسعى إليها الحاج حسن، هي أن يُسمح للمصارف التجارية الإيرانية بفتح فروع لها في لبنان والعكس. يحاول الحاج حسن إنشاء علاقات أكثر جدية بين البلدين من خلال توجيه دعوة إلى سيف لزيارة لبنان، والتباحث مع سلامة في تعزيز العلاقات «عندها فقط سيكون بالإمكان الاستناد إلى نتائج اللقاءات لمعرفة مدى جدية الطرفين في تعزيز العلاقات المصرفية بينهما، وقدرة الطرفين على التزام هذا الأمر، وخصوصاً أن المصرف الإيراني في لبنان، أي بنك

استكشاف آليات
افتتاح الفروع في
كل من إيران ولبنان

صادرات إيران، لا يزال خاضعاً لقرارات المقاطعة التي ينفذها مصرف لبنان والمصارف اللبنانية بناء على قرارات أميركية» تقول مصادر متابعة.

أما الزيارة بحدّ ذاتها، فقد أثمرت عن إعراب سيف استعداده لتوقيع مذكرة تفاهم بين مصرف لبنان والمصرف المركزي الإيراني، «تتضمن نقاطاً عدّة أهمّها استعداد المصرف الإيراني لفتح حساب وديعة في مصرف لبنان لضمان الاستثمارات اللبنانية في

إيران، ومعالجة مسألة استخدام البطاقات المصرفية (credit card)، وتأسيس مصرف لبناني - إيراني مشترك»، بحسب بيان رسمي ورّعه المكتب الإعلامي للحاج حسن.

وكان لافتاً أن الوفد اللبناني ضمّ مدير العلاقات الخارجية في مصرف لبنان خالد بحصلي، والمسؤول في مصرف لبنان هيلينا حداد، ومدير واردات في وزارة المالية لؤي الحاج شحادة، إلى جانب المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون، والقائم بالأعمال في السفارة اللبنانية على حبيب. وقد تطرق المجتمعون إلى التفاصيل عن كيفية تعزيز التعاملات المصرفية بين البلدين وتطويرها وإزالة العقبات أمام التحويلات من وإلى إيران على اعتبار أنها «ركن أساسي لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وكضمانة تحفيزية للمستثمرين».

وبحسب البيان، فقد «قدّمت اقتراحات عدّة بهذا الخصوص، في طليعتها تبادل الزيارات بين كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى طهران، ومحافظ المصرف المركزي الإيراني إلى بيروت، وأصحاب المصارف في كلا البلدين لاستكشاف آليات افتتاح فروع لها في كل من إيران ولبنان». من جانبه، تحدث سيف عن توجيهات الرئيس الإيراني حسن روحاني القاضية بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان، وتسهيل الأمور التبادلية مع اللبنانيين، مشيراً إلى أن المصرف المركزي الإيراني حقق «خطوات كبيرة مع المصارف الآسيوية والأوروبية التي فتحت فروعاً لها في إيران في الآونة الأخيرة»، ولخصّ رؤيته لدور لبنان في هذه العلاقة الثنائية إذ «بإمكان لبنان أن يصبح مركزاً لتصدير السلع والمنتجات الإيرانية إلى الدول العربية وشمال أفريقيا، وتصبح إيران مركزاً للبضائع اللبنانية ومنها إلى آسيا الوسطى».

حيث من المقرر عقد الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف المعنية بالمفاوضات الدولية بشأن التغيرات المناخية. تقول مديرة الحملة في الشرق الأوسط، زينة الحاج، إن الهدف هو «إعلان بداية التشجيع على استعمال الطاقة الشمسية»، مشيرة إلى أن المنظمة تحاول إنبات أن هذا النوع من الطاقة البديلة قابل للاستعمال في الحياة اليومية. وترى الحاج أن هناك ضرورة لـ «اتخاذ المبادرة في تعزيز دور المواطنين والشعب للضغط من أجل المطالبة ببدء تحقيق الوعود والاتفاقيات التي أُقرّت في مؤتمر باريس لمعالجة التغيرات المناخية»، لافتة إلى أن هدف الجولة هو «التذكير بهذه الوعود».

بدوره، يُشير مسؤول الحملات في



حرصاً على سلامة الملاحه الجوية وتالياً سلامة المسافرين والمواطنين اللبنانيين على نحو عام وتطبيقاً للقواعد المرعية الإجراء». يقول رئيس مطار رفيق الحريري الدولي المهندس فادي الحسن لـ «الأخبار»، إن إدارة المطار تنسق مع وزارة البيئة والجهات المعنية حرصاً على هذا الأمر، لافتاً إلى أن «ما يُقام هناك مطمر صحي وهو يختلف عن المكب العشوائي»، وموضحاً أن تغيير مسار الطائرات يتعلّق بإعداد جهاز هبوط ينتهي العمل به في 9 ايلول المقبل.

شهرين

يعد مشكلة قائمة بذاتها «وهو أن بعض المستلزمات الطبية لا تلحظها الصناديق الضامنة، وهنا لا نعرف كيف سنوازن بين تغطية شاملة من جهة، والطلب من المريض تغطية كلفة المستلزمات الطبية التي لا تغطيها الوزارة، وهذه أزمة».

مع ذلك، «ستنجز» المستشفيات المشروع لفترة من الوقت، قد تكون «شهرين»، يقول هارون، فيما أن ينجح المشروع وتنتصر وجهة نظر أبو فاعور أو يرسب، وتزيد الأعباء المالية وهنا «لا حل أمام المستشفيات سوى التوقف هنا».